بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

امامروع الكاملة لنا وأما نظر الكتعذيب المطيع وإثابة العاصي وبالله التوفيق
والمذاهب في الأفعال ثلاثة مذهب الجبرية ومذهب القدرية
ومذهب أهل السنة والجماعة فمذهب الجبرية وجود الأفعال كلها بالقدرة
الأزلية فقط من غير مقارنة لقدرة حادثة ومذهب القدرية وجود الأفعال
الاختيارية بالقدرة الحادثة فقط مباشرة وتولدا ومذهب أهل السنة
والجماعة وجود الأفعال كلها بالقدرة الأزلية فقط مع مقارنة الأفعال الاختيارية
بالقدرة الحادثة لا تأثير لها مباشرة ولا تولدا وأما الكسب فهو عبارة
عن تعلق القدرة الحادثة بالمقدور في محلها من غير تأثير وأنواع الشرك
بسنة شرك استقلالي وهو إثبات إلهين مستقلين كشرك المجوس لعنهم الله
وشرك تبعيضي وهو تركيب إله من آلهة كثيرة كشرك النصارى عليهم اللعنة
وشرك تقريب وهو عبادة غير الله ليقرب إلى الله كشرك منتقدي الجاهلية بعدهم الله
وشرك تقليدي وهو عبادة غير الله تبعا للغير كشرك متأخري الجاهلية أخزاهم الله
وشرك الأسباب وهو إسناد التأثير لأسباب العادية كشرك الفلاسفة
والطبائعيين ومن تبعهم على ذلك وشرك الأغراض وهو العمل لغير الله تعالى
وحكم الأربعة الأول الكفر بالإجماع وحكم السادس المعصية من غير كفر بالإجماع
وحكم الخامس على التفصيل فمن قال في الأسباب العادية إنها تؤثر بطبعها فقد حكى
الإجماع على كفره ومن قال إنها مؤثرة في وقوعها الله تعالى فهو فاسق مبتدع
وفي كفره قولان وأصول الكفر والبدع سبعة الإيجاب الذاتي وهو إسناد
الكائنات إلى الله تعالى على سبيل التعليل والطبع من غير اختيار والتحسين
العقلي والحكم بأن أفعال الله تعالى وأحكامه موقوفة عقلا على الأغراض وهو جلب
المصالح ودرء المفاسد والتقليد الردي وهو متابعة الغير لا لحجة والتعصب
من غير طلب الحق والربط العادي وهو ثبوت اللازم بين أمرين وجوزا وعدما

بواسطة

بواسطة العادة والجهل المركب وهو أن يجهل الحق ويجهل جهله به والتفكر في عقائد
الإيمان بمجرد ظواهر الكتاب من غير تفصيل بين ما يستحيل ظاهره منها
وبين ما لا يستحيل والجهل بالقواعد العقلية المؤدية العلم بوجوب الواجبات
وجواز الجائزات واستحالة المستحيلات وباللسان العربي الذي هو علم اللغة
والإعراب والبيان والموجودات بالنسبة إلى المحل والمخصص أربعة أقسام
قسم غني عن المحل والمخصص وهو ذات مولانا جل وعز وقسم مفتقر إلى محل
ومخصص وهو الأعراض وقسم مفتقر إلى المخصص دون المحل وهو الأجرام
والممكنات المتقابلات ستة الوجود والعدم والمقادير والصفات والجهات
والأزمنة والأمكنة والقدرة الأزلية صفة يتأتى بها إيجاد كل ممكن أو إعدامه
على وفق الإرادة والإرادة صفة ينكشف بها المعلوم على ما هو به والحي صفة
يصح لمن قام به الإدراك والسمع صفة ينكشف بها كل موجود على ما هو به والبصر
بأن سواه فرق والبصر مثله والإدراك على المعلول به مثلهما والكلام الأزلي
هو المعنى القائم بالذات المعبر عنه بالعبارات المختلفة المباينة لجنس الحروف
والأصوات المنزه عن البعض والكل والتقديم والتأخير والسكوت واللحن والتجدد
والأعراب وسائر أنواع التغيرات وينقلب بما يتعلق به من المتعلقات والكلام
ينقسم إلى خبر وإنشاء فالخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته والإنشاء ما لا يحتمل
الصدق والكذب لذاته والصدق عبارة عن مطابقة الخبر لما في نفس الأمر
خالف الاعتقاد أم لا والكذب عدم مطابقة الخبر لما في نفس الأمر وافق الاعتقاد
أم لا وأما تحفظ الجوارح الظاهرة والباطنة من التلبس بما يزري عند الله
تحريما أو كراهة والمبادرة عدم حفظها من ذلك والله أعلم تمت

هذه عقيدة نظم رحمه الله ناظمها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العليم البار رب الأنام مقدر الأعمار بارئ النسما من العدم

وعبد للظلما بالانوار متوحد في ذاته وصفاته متقدس عن كل شيء طاري
في جوهريته ونبيجاله غرقت وتاهت غاية الافكار سبحانه علي عتبات عزته له
جيهات كل مسيطر جبار والعالم المنظوم يخبر انه من صنع بديلة الاثار
هذا الثناء وشمة ايماني محفوفة بمشقة الاسفار وطلوع هذا البدر في غسق الدجى
وافول ذاك الكوكب الدراري وتنفيد الدنيا بثوب ظلامها وزوال ظلمتها بضوء نهاري
وتغير الازمان في حالاتها كلف الشتا ومعمعان اوار وتبسم الغيم الهطول ابرقه
وبكاؤه بتقاطر الامطار وقدوم ايام الربيع وبسطها فوق البقاع رفاف الازهار
مسكية الاوجا بانواع تفوح الصحراط وسيبة الاشجار وظهورها ايام الخريف بلبسها
هذا لهو كي بوحشة وعنا وتباشر الاوراق عن اشجارها مصفرة وتجد الاغصان
هذا امارات الحدوث تعاقبت البداية الاجرام والادوار لو كان عنصرها قديما ابديا
متغيرا بتنقل الاطوار والصنع دال على صنيع مدبر حي عليم قادر مختار
لو كان يشركه اله غيره فساد الدنيا لتمانع الاغيار او كان مسبوقا بآخر مثله
لتسلسل الامثال بالتكرار لا جوهر فرد ولا عرض ولا جسم بري منتهى الاقطار
خلق تكون كان ذاته اذ ليس تحت الحد والمقدار والاستواء ولا في نعته
بالقوة لا بتمكن وقرار والوجد ذات واليدان عباءة عزقدة والعين عز ابصار
وهو القديم على جميع فعاله بدلالة الاتقان والامرار وهو القديم لان باديء صنعه
متناسب الاجزاء والاقدار وهو المريد لكل شيء يبتدي بدلالة التخصيص والاثار
وكذا اسميع مبصر متكلم بدلالة التنزيل والاخبار ولان اضداد الثلاث تعارض
وهو القديم عن النقايض عاري بهما هو الاوصاف يشتركونه حيا وموجودا منيع الجار
وبقاؤه معنى لان ثبوته تلو الوجود بعتره في الحكم وله الخيوم وقدره وارادة
وكذا علي جل عن افكاري والسمع والبصر المدان وكلامه نفس ليس الاضمار
تأكل الصفات قديمة ازلية ووجودها بالذات لا بفيار وكلامه بالنفس مسطور لنا
في الصحف منظوم بصوت القاري لا بالقراء والكتابة اذهما كسب العباد معابة الانكاري

والمومنون يرونه بعيونهم في الخلد غير مكيف ومشاري لوجوده والوعد الحق الذي
نظرت بذلك وجه النضاري وزيادة الحسنى التي وعد بها موصولة ولنعم عقبى الدار
لولم يكن للمومنين تخصص بلقايه جمعوا مع الكفاري وتقلبت نعم النعيم عليهم
غصصا لهجر المنعم المتواري والله خالق كل خير ضر نفعه وجهاري
لو كان في مملوكه مالم يرد لراه نقص العجز والاقصار والعبد مكتسب وليس بخالق
اعرض عن القدرة الاعمار اذ يشركون بربهم في عمهم خلق الحوادث بالزمن عاري
والاستطاعة اوجدت من فعلنا لا تحراق مع التهاب النار ودليل بطلان التولد ظاهر
لقصورنا عن درك سرهم جار والله خالق كل رزق فانطلق وحرام ومسعر الاسعار
لا نستجيز على امرا واجبا اذ لا تقاومه بدا لاقهار وحقيقة الايمان تصديق
وصفاته عمم الاقراري والله باعث رسله بمقتضاه لبشائر الثقلين والانذار
وابان صدقهم بكل غريبة خضعت لها اعناق كل جبار واعزهم نسبا واوسطهم هدى
واحضهم بيناه وفخاري من كان جوهر اساله صفوة من نسل ادم من صميم نزاري
اعني النبي الهاشمي محمدا ختم النبوة كوكب الاسحار وعروجه بالجسم كان حقيقة
رغما لاهل الشرك والانكاري ادى الرسالة غير الجهد وابان وصف البغية الاكثار
وسوال اصحاب القبور وحشرهم وحسابهم والوزن بالمعيار وعلى الصراط وكوثره شفا
وقصاص من هو طالب الثاري وجنان عدن لا يبيد نعيمها وسعير نار لا تخبا شراري
هذي امور قد تواتر نقلها عن اصدق البلغا والاحباري ثم الخليفة بعده بتحقق
من كان صاحب سره في الغار اعني ابا بكر وقد صدق اسمه لبكوره في الدين غير مماري
ذاك الامام العادل الفذ الذي فتح البلاد بمهند الاحصاري ثم الامام الحق قارع عدا
في الاربعين متمم الانصار ثم ابن عفان امام بعدهم ذاك الحليم البر في الاحبار
عثمان ذو النورين مشهود قتلا بايدي الحفاة والفجار ثم ابن عم المصطفى اسد الوغى
زوج البتول مدمر الاشرار اعني ابا الحسن الوفي المرتضى زين المحافل سيد الابرار

ثم الخلافة بعدهم قد صحت حكما عقيما في ذوي الافقاري وجميع اضحا النهى ايمنة ري
مثل الكواكب في هدى السيار فرع التعصب في وقايع ماجري منهم فقد قبضوا على المتقي
ثم الايمة بعدهم بتبيين هم اربع كالجوز الوخاري نعمان صاحب مدرسي عبيد
وهو السراج كهفة للمختار والشافعي واحمد عن مالك قد خصصوا برواية الاجيال
فعليهم رضوان ذي العرش العلي ماغرد القمري على الاشجار هذي عقيدة سنة وجماعة
يتلوه نظم الجامع المختار اختاع صدر الهمام محمد من الشيبان وطيب بخاري
ثم استطيبت عزمتي في نظمه بنظام كالروض غب قطاري فاحفظوه سناد ني واحبتي
تنجوا به من ذلة وعثاري واتحوا المنبه الضعيف فانه يرجوا النجاة من عثار الثار

هذه رسالة ربع العبادات في اختلاف المذاهب بين الائمة الاربعة رضي الله عنهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

اجمعوا على ان الصلاة لا تصح الا بطهارة اذا وجدا لسبيل اليها واجمعوا على ان
الصلاة لا تجوز الا بالطهارة بالماء مع وجوده واجمعوا انه اذا تغير الماء عن اصل الخلقة
بطاهر يغلب على اجزائه مما يستغني عنه لم يجز الوضوء به الا الماء رضي به عنه فانه
جوز الوضوء بالماء المتغير بالزعفران ونحوه واجمعوا على انه اذا تغير الماء بالنجاسة
نجس قل الماء او كثر واجمعوا في الماء اذا كان دون قلتين والقلتان خمسمائة رطل بغدادي
فما لطهما النجاسة فقال ابو حنيفة والشافعي واحمد في احدى روايتيه هو نجس وقال
مالك واحمد في الرواية الاخرى ما لم يتغير فهو طاهر واجمعوا على انه لا يجوز التوضي
بالنبيذ على الاطلاق الا باح فان الرواية اختلفت عنه عنه فروي انه لا يجوز كالماء
وفي اختيار ابي يوسف انه يجوز الوضوء بنبيذ التمر المطبوخ في السفر عند عدم الماء وروي
عنه انه يجوز الوضوء به ويضاف اليه التيمم وهو اختيار محمد بن الحسن واختلفوا في
جواز ازالة النجاسة بالمائعات فقال ابو حنيفة رضي عنه يجوز بكل مائع
يزيل العين وقال مالك والشافعي رضي عنهما لا يجوز الا بالماء وعن احمد رواية اخرى

لمذهب ابي

لمذهب ابي حنيفة وافقوا على ان الحدث لا يرفعه على الاطلاق الا الماء **فصل**
واتفقوا على ان الماء اذا انقلبت خله من غير معالجة طهرت ثم اختلفوا في المعالجة
فقال ابو حنيفة تطهر بالمعالجة وقال الشافعي ومالك كالمذهبين واختلفوا في
جلود الميتة هل تطهر بالدبغ فقال ابو حنيفة والشافعي تطهر واستثنى ابو حنيفة جلد
الخنزير واستثنى الشافعي جلد الكلب والخنزير وما تولد منهما او من احدهما وعن
مالك روايتان احدهما لا تطهر مطلقا طاهرها وقال احمد لا تطهر واتفقوا على
انه لا يطهر بالذكاة ما لا يؤكل لحمه الا ابا حنيفة واتفقوا على ان صوف الميتة نجس
الا ابا حنيفة ومالك وكذا صوف الكلب والخنزير واستثنى مالك صوف الخنزير
واختلفوا في عظم الفيل والميتة فقال مالك واحمد والشافعي نجسة وقال ابو حنيفة
طاهرة وقال مالك نحوه **فصل** واتفقوا على ان اسئار الاواني من الذهب
والفضة في المأكل والمشرب والطيب حرام وعين منهي عنه ثم اختلفوا في النهي هل
هو نهي تحريم او تنزيه فقال ابو حنيفة ومالك واحمد كراهة تنزيه والشافعي قولان احدهما
التحريم واجمعوا على انه لو خالف مكلف فتوضا منها اثم وصحت صلاته الا في احدى
الروايتين عن احمد انها لا تصح **فصل** واتفقوا على ان سور ما يؤكل لحمه والنم
طاهر واختلفوا في سور ما لا يؤكل لحمه من سباع البهائم كالاسد والنمر ونحوهما
فقال ابو حنيفة واحمد في احدى روايتيه هي نجسة وقال الشافعي ومالك واحمد في روايته
الاخرى طاهر واستثنى مالك ما يأكل النجاسة فلم يجز سؤره واختلفوا
في الكلب والخنزير فقال ابو حنيفة والشافعي واحمد هما نجسان وكذا سورهما وقال مالك
الكلب طاهر وسؤره كذلك رواية واحدة والخنزير نجس وفي طهارة سؤره عنه روايتان
ويغسل من ولوغ الكلب والخنزير سبعا احداهن بالتراب واتفقوا على ان سؤر
البغل والحمار طاهر الا ابا حنيفة فانه شك في كونه طهرا وعن مالك كراهة سؤرهما
واحمد كابي حنيفة وفايدته ان لم يجد ما يتوضأ واختلفوا في سؤر جوارح الطير فقال
ابو حنيفة والشافعي واحمد في احدى روايتيه هي طاهرة الا ان اباح يكرهها مع طهارتها عنده

نهاية المخطوطة